

## رحلة شوق

أراك هناك  
فوق السحاب  
ملاكاً  
باسم الوجه  
عبر الضباب

أراك بداراً  
وعداً  
حُلماً  
فرحاً  
ولحنَ عتاب

أراك في يومي  
في حُلمي  
في الذهاب  
وفي الاياب  
وأعانق عطر نهديك  
حتى  
في الغياب

وأحبك  
حباً نقياً  
شهياً  
بلا خوفٍ

بلا شرطٍ  
بلا حسابٍ

أحبك  
لا أهاب كلام الناس  
عبث التقاليد  
ولا شبَّح العقابُ

وأرى قبلةَ العشق على شفقتك  
خائفةً  
حائرةً  
تعيشُ حباً خفياً  
وحال اضطرابٍ

تترقبُ عناقاً عاصفاً  
يسرقها من الزمن  
تحتضن شفقتي شوقاً  
تلفها بعباءةِ الشمس عند الغيابِ

وأحمل صورتك في قلبي  
وعيني  
أقبلها خلسةً  
كلما جلستُ مع النجوم  
أناجي القمر  
وأترقب شمس الإيابِ  
عاشق ولهان

يملاً كؤوس العشق  
من بحار الشوق  
وبحار الشوق سرابٌ

رحلة العشق قدرٌ  
نشوةٌ عُمر  
موجةٌ بحر  
خريف وردة حاملة  
ذهابٌ بلا إيابٍ

د. محمد ربيع

[www.yazour.com](http://www.yazour.com)